

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**
* **قطاع تجارة الجملة**

**مارس 2017**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الاول من سنة 2017 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الرابع من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الاول من سنة 2017.

1. **ارتسامات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2016**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

أفاد %68 من أرباب مقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** أن النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون عرف ارتفاعا، خلال الفصل الرابع من سنة 2016، وانخفاضا حسب %13 منهم. وقد يكون هذا التحسن ناتجا عن ارتفاع أنشطة "الاتصالات" و"التخزين والخدمات الملحقة بالنقل"، في حين أن الانخفاض قد يكون سجل أساسا على مستوى "أنشطة التأجیر والاستئجار".

وتجدر الاشارة الى أن تحسن النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون رافقه تحسن طفيف في الخدمات الموجهة للخارج.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** عاديا حسب %70 من أرباب المقاولات وأقل من العادي حسب %11.

بخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب %67 من أرباب المقاولات. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة بلغت نسبة %82. وتجدر الاشارة الى أن أغلبية مقاولات القطاع قد تكون حققت استثمارات خلال سنة 2016 موجهة أساسا لاستبدال جزء من المعدات وتوسيع النشاط.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الرابع من سنة 2016، قد تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** فيالسوق الداخليعرفت ارتفاعا حسب% 40 من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب% 29.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس إلى التحسن المسجل في أنشطة "تجارة المواد الغذائية والمشروبات" و"تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة" و"تجارة تجهيزات الاعلام والتواصل" من جهة، وإلى تراجع مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" من جهة أخرى.

وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب %78 من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب %9 منهم.

اعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب %55 من تجار الجملة واقل من عادي حسب %30.

أما أسعار البيع، فقد تكون عرفت، حسب % 85 من أرباب المقاولات، استقرارا سجل على مستوى جميع انشطة قطاع تجارة الجملة.

1. **توقعــات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الأول من سنة 2017**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

بالنسبة لتوقعات الفصل الاول من سنة 2017، ينتظر أن يعرف النشاط الإجمالي **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** استقرارا حسب %67 من مقاولي هذا القطاع، وارتفاعا حسب %20. ويعزى هذا التطور أساسا إلى الارتفاع المرتقب في أنشطة "اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ" من جهة، والى الانخفاض المتوقع في انشطة "النقل الجوي" من جهة اخرى.

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الاول من سنة 2017، فإن %69 من مقاولي القطاع يرتقبون استقراره.

كما يتوقع أكثر من ثلثي ارباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

يتوقع %32 من **تجار الجملة** ارتفاعا في حجم المبيعات خلال الفصل الاول من سنة 2017، بينما يتوقع %12 منهم انخفاضا في هذا الحجم.

وقد يهم هذا التحسن المرتقب بالأساس أنشطة "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" و"تجارة المواد الغذائية و المشروبات " و"تجارة سلع منزلية بالجملة".

كما يتوقع %63 من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين، بينما يتوقع %23 منهم انخفاضه.

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون عاديا حسب %74 من تجار الجملة، وأقل من العادي حسب %16.